قالت الملايكه رب العالمين واذا قال الحمد لله رب العالمين
قالت الملايكه اللهم اغفر لعبدك واذا قال سبحان الله
قالت الملايكه وبحمده واذا قال سبحان الله وبحمده قالت الملا
يكه اللهم اغفر لعبدك واذا قال لا اله الا الله قالت الملايكه
والله اكبر واذا قال لا اله الا الله والله اكبر قالت الملايكه
اللهم اغفر لعبدك **السابعة والستون** ان
الجبال والقفار تتباها وتستبشر بمن يذكر الله عز وجل
عليها قال ابن مسعود رضي الله عنه ان الجبل ينادي الجبل
باسمه امر بك اليوم احد يذكر الله عز وجل فاذا قال نعم استبشر
وقال عون بن عبد الله ان البقاع لتنادي بعضها
بعضا يا جاراه امر بك احد يذكر الله عز وجل فمن قايل
نعم ومن قايل لا وقال الاعمش عن مجاهد ان الجبل
لينادي الجبل باسمه يا فلان هل مر بك احد اليوم ذاكر
لله فمن قايل لا ومن قايل نعم **الثامنة والستون**
ان كثرة ذكر الله امان من النفاق فالمنافق قليل الذكر
لله قال الله عز وجل في المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا
وقال كعب من اكثر ذكر الله برئ من النفاق
ولهذا والله اعلم ختم سورة المنافقين بقوله يا ايها
الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن
يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون فان في هذه تحذيرا
من فتنة المنافقين الذين غفلوا عن ذكر الله فوقعوا
في النفاق وسئل بعض الصحابة عن الخوارج امنافقون
هم فقال لا المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا فهذا
من علامات النفاق والله عز وجل اكرم من ان يبتلي قلبا
ذاكرا بالنفاق وانما ذلك لقلوب غفلت عن ذكره
التاسعة والستون ان للذكر لذة من

قلة ذكر الله وكثرة ذكره امان من النفاق ح

بين

بين الاعمال لا يشبهها شي فلو لم يكن للعبد من ثوابه
الا اللذة الحاصلة والنعيم الذي يحصل لقلبه لكفى به
ولذلك سميت مجالس الذكر رياض الجنة قال مالك بن دينار
ما تلذذ المتلذذون بمثل ذكر الله فليس شي من الاعمال
اخف مونة ولا اعظم لذة ولا اكثر فرحة للقلب منه
الحادية و**السبعون** ان في دوام الذكر في الطريق والبيت
والحضر والسفر والبقاع تكثيرا لشهود العبد يوم القيامه
فان البقعة والدار والجبل والارض يشهدون للذاكر
يوم القيامه قال الله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها
واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث
اخبارها بان ربك اوحى لها فروى الترمذي في جامعه
من حديث سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قرا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه
الاية يومئذ تحدث اخبارها فقال اتدرون ما اخبارها
فقالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد
على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا
يوم كذا وكذا قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
فالذاكر في ساير البقاع تكثر شهوده ولعلهم او اكثرهم
ان يقبلوا يوم تقوم الاشهاد ويؤدوا الشهادات
فيفرح ويغتبط بشهاداتهم **الثانية والسبعون**
ان في الاشتغال بالذكر اشتغالا عن الكلام الباطل من
الغيبة والنميمة واللغو ومدح الناس وذمهم وغير ذلك
فان اللسان لا يسكت البتة فاما لسان ذاكر واما لسان
لاغ ولا بد من احدهما فهي النفس ان لم تشغلها بالحق
والا اشغلتك بالباطل وهو القلب ان لم تسكنه محبة الله

السبعون انه يكسو الوجه
نضرة في الدنيا ونورا
في الاخرة فالذاكر انضر
الناس وجوها في الدنيا وانورهم
في الاخرة وفي المراسيل عن النبي صلعم
فالمرة قال كل يوم مائة مرة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير
وهو على كل شي قدير اتى الله يوم
القيمه ووجهه اشد بياضا من القمر ليلة البدر

ثان صح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)